النِّقاطُ

شَكَتِ الـمُعَلِّمَةُ مِنْ أَنَّ «سامي» يَكْتُبُ وظائِفَهُ ولا يَضَعُ نِقاطًا فَوْقَ الحُروفِ. كانَ يَكْتُبُ الفاءَ هَكَذا: ف ، والباءَ... ب، والجيمَ ح، ناسِيًا النِّقاطَ الّتي تـُمَيِّزُ حَرْفًا عَنْ آخَرَ، ولَمّا أَعْيا الـمُعَلِّمَةَ أَمْرُهُ، اسْتَنْجَدَتْ بِأَبيهِ، فَأَنَّبَهُ الأَبُ على إِهْمالِهِ، وقالَ لَهُ:

- اِعْلَمْ أَنَّ بَعْضَ الحُروفِ في اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ يَحْتاجُ إِلى نِقاطٍ، ومِنْ دونِها لا تَكونُ الكِتابَةُ صَحيحَةً.

وَفي اليَوْمِ التّالي كَتَبَ «سامي» وَظيفَتَهُ مِثْلَما كانَ يَكْتُبُها كُلَّ مَرَّةٍ، بِلا نِقاطٍ، لَكِنَّهُ وَضَعَ في أَسْفَلِ الوَرَقَةِ عَدَدًا كَبيرًا مِنَ النِّقاطِ السّودِ، يُشْبِهُ دَبيبَ النَّمْلِ،

وعِنْدَما سَأَلَتْهُ الـمُعَلَّمَةُ عَنْ سِرِّ ذَلِك، قالَ لَها:

- وَضَعْتُ لَكِ عَدَدًا كَبيرًا مِنَ النِّقاطِ، فَخُذي ما تَحْتاجُ إِلَيْهِ حُروفُ هَذِهِ الوَظيفَةِ، واتْرُكي الباقي لِوَظيفَةٍ قادِمَةٍ.

تَجَهَّمَ وَجْهُ الـمُعَلِّمَةِ، لَكِنَّ «سامي» ضَحِكَ، فَقَدْ كانَ يَمْزَحُ، وضَحِكَتِ الـمُعَلِّمَةُ، وعَرَفَتْ أَنَّهُ صارَ يُحْسِنُ كِتابَةَ الحُروفِ العَرَبِيَّةِ بِنِقاطِها، ولَنْ يَنْساها.